الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة كلية التربية للبنات

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما لـه صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / تخصص الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية .	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً

١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواً
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواً ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواً ومحاسباً مالياً

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثاني والثلاثـــــون (32) الجزء الثاني
الصادر بتاريخ: 3/15 /2026

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(32) ، الثاني والثلاثين ، بتأريخ 2026/3/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

ربيع 2026/3/15

قائمة المحتويات – العدد (٣٢) : آذار/2026- البحوث المحكمة

(ج٢)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	قبائل القشقائي في ايران (العادات- التقاليد – التحولات السياسية والاجتماعية ١٩٢٥-١٩٧٩)	أ.م.د روافد جبار شرهان	١-٢٣
٢.	دور أدوات الذكاء الاصطناعي الجغرافي في استقراء المؤشرات الديموغرافية لسكان العراق	ا.م.د محمد حماد عبد اللطيف	٢٤-٥٣
٣.	التمركز حول الجنس- النقد النسائي بحث في الانثروبولوجيا النسوية	أ.م.د رؤى لؤي عبد الله	٥٤-٦٨
٤.	The Tree as a Hero in Richard Powers' *The Overstory*: An Eco Fiction Study	أ.م.د. جنان عبدالله شفيق	٦٩-٨٨
٥.	الزوائد على الطاهريّة في شرح المقدّمة المُحْسِبة – دراسة وتحقيق /المؤلف أبو الحسن طاهر بن أحمد بن بابشاذ (ت٤٦٩هـ)/ دراسة وتحقيق	د. ظاري حميد رجا الفلاحي	٨٩-١٢١
٦.	الإعجاز في القرآن الكريم	م.م الهام زيد عبيد	١٢٢-١٤٠
٧.	من سايس-بيكو إلى معاهدة لوزان: دراسة وثائقية لدور القوى المنتصرة في صياغة وتثبيت الحدود النهائية لتركيا الحديثة وأثرها على مطالب الأقليات (١٩١٨-١٩٢٣).	د. سيناء صالح مهدي	١٤١-١٦٠
٨.	مرويات المسيب بن حزن رضي الله عنه جمعاً ودراسة	د. محمود حسين ناصر	١٦١-١٧٩
٩.	الدلالة النحوية في شعر العباس بن الأحنف (الابتداء بالنكرة والفصل بين العامل والمعمول) أنموذجا	م.د.أنوار قتيبة يحيى	١٨٠-١٩٤
١٠.	النوع الاجتماعي والابتكار الصوتي: الفروق بين الجنسين في تبني السمات الصوتية الخارجية (مساحة حروف العلة، النبر والتنغيم) في اللهجة العربية العراقية الحضرية	م.د. عمر عباس نعيثل	١٩٥-٢١٤
١١.	الانتقائية في التعامل ومعالجاتها في ضوء القرآن الكريم	م.د مصطفى اياد شهاب	٢١٥-٢٢٣
١٢.	التوازن الرقمي لدى المرشدين التربويين	م.د. اسراء كريم خليفة	٢٢٤-٢٤٦

١٣.	الاستنباط العقلي للأحكام الشرعية من خلال مفهوم الموافقة	م.د. زينة غني عاشور	٢٤٧-٢٥٨
١٤.	عمر بن ابي سلمة ربيب رسول الله (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم)اثره ومروياته التاريخية (دراسة تاريخية)	م.د سمر اكرم عبدالرحمن عبدالربيعي	٢٥٩-٢٨٨
١٥.	جيرترود شولتز كلينك ودورها في ترسيخ واجبات ومكانة المرأة الالمانية عن طريق الرابطة النسائية الاشتراكية الوطنية (١٩٠٢-١٩٣٩)	م.د.غادة فائق محمد	٢٨٩-٣٠٧
١٦.	المؤسسات الادارية للدولة الاموية من خلال كتاب تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ)	م.د. فاطمة عامر علي	٣٠٨-٣٢٣
١٧.	سياسة الحزب الشيوعي تجاه مسلمي الصين عام ١٩٦٦م /(الثوره الثقافية أنموذجا)	د. لقاء شاكر خطار الشريفي	٣٢٤-٣٥٧
١٨.	حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧	م.د نبراس بلاسم كاظم	٣٥٨-٣٧٨
١٩.	البيان القرآني عند الإمام الفراهي : دراسة بلاغية	م.م زينب خليل جابر طه العاني	٣٧٩-٤١٠
٢٠.	دراسة أثر التلوث الضوضائي الناتج عن المولدات الكهربائية في البيئة السكنية محلة ٦٨١ أنموذجًا	م.م. علي سعدون احمد م.م. دنيا قاسم عبد الجبار	٤١١-٤٢٦
٢١.	تحليل الخبر في البلاغة القرآنية	م.م نبأ علاء فاضل	٤٢٧-٤٤٠
٢٢.	**Menacing Motherhood in Kimberly Brubaker Bradley's The *War That Saved My Life***	م.م. هدى رزاق ابراهيم	٤٤١-٤٥٧
٢٣.	مستوى مهارات التدريس الصفي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة: دراسة ميدانية في مديرية تربية الرصافة الثالثة	م.م احمد طارق ياسر عزيز	٤٥٨-٤٨٢
٢٤.	الاستراتيجيات الادارية المؤثرة في تحسين الاداء المؤسسي: دراسة تطبيقية لموظفي القطاع الحكومي ديوان الوقف السني أنموذجاً	م .م . ايمن حسن صبري	٤٨٣-٥١٧
٢٥.	اجتباء الثمرات في القرآن الكريم: دراسة وصفية تحليلية لآية القصص (٥٧)	م.م. حامد رشيد مجبل عبدالله	٥١٨-٥٤٧

٢٦.	بعثة نبيّ الله يوسف عليه السلام: دراسة قرآنية تحليلية في الإرهاصات والدروس المستنبطة	م.م. رابح حاتم توفيق	٥٤٨-٥٧٧
٢٧.	العيش بالفلسفة عبر رواقية ماركوس اوريليوس	م.م رفقة رعد خليل	٥٧٨-٦٠١
٢٨.	الشّيْبُ ونُعُوتُهُ في ضَوْءِ نَظَرِيَّةِ الحُقُولِ الدِلَالِيَّةِ وَالوَقعُ الصَوتِيّ /دِراسَةٌ تَطْبيقيَّةٌ في/كِتَابِ المُخَصَص لابنِ سِيدَه(ت٤٥٨هـ)	م. م. زينة قاسم جواد	٦٠٢-٦٢٤
٢٩.	اثر برنامج تعليمي في تنمية مهارات التفكير المعرفي لدى اطفال الروضة	م.م سنان عطا عبد	٦٢٥-٦٥٩
٣٠.	فلسفة الأخطاء المقصودة في الإعلام	م.م شيرزاد احمد عبدالرحمن	٦٦٠-٦٧٩
٣١.	المقاصد الكليَّة لمقيّدات الإسناد في البلاغة العربية	م.م. عليا أحمد محمد باليساني	٦٨٠-٧٠٥
٣٢.	أثر الحذف في تحقيق الانسجام النصي في ديوان حديقة الأجوبة لحسين القاصد دراسة تحليلية	م. م مروة رعد صبيح	٧٠٦-٧٢٧
٣٣.	Parallelism in Modern American Poetry	م.م نور مجيد مجلي	٧٢٨-٧٣٨
٣٤.	تأثير استخدام طريقه السرد في تحسين الاستماع تلاميذ المدارس الابتدائية فيمحافظة ديالى	م.م وسن عبد الستار جاسم	٧٣٩-٧٦٠
٣٥.	السرقات الأدبية في النقد العربي	م.م وئام رعد هاشم	٧٦١-٧٧٧
٣٦.	مواجهة ظاهرة المحتوى الهابط بين الضبط الاجتماعي الرسمي وغير الرسمي /دراسة ميدانية في مدينة الحبانية	م. محمد صالح جسام	٧٧٨-٨١٦
٣٧.	اثر ادراج الموظفين في الضمان الاجتماعي على ادائهم الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة الموظفين في جامعة الفراهيدي الاهلية	محمد طارق مجبل	٨١٧-٨٤٠
٣٨.	أبنية الأفعال المزيدة ودلالاتها في كتاب التيسير في التفسير لنجم الدين النسفي (ت ٥٣٧هـ) سورة البقرة أنموذجًا	يقين مهدي كاظم أ.د جاسم الحاج جاسم	٨٤١-٨٦٣

٣٩.	أحكام النكاح والمكاتبة في سورة النور دراسة مقارنة بين تفسيري أحكام القرآن للجصاص (ت٣٧٠هـ) والجامع لأحكام القرآن للقرطبي (ت٦٧١هـ)	عذراء محمد عباس أ.د. إسراء كريم عبد الله	٨٦٤-٨٨٧
٤٠.	مرويات ابن عبد البر عن أثر الصحابيات في مجالس العلم بكتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب	شهد عبد المنعم شلال أ.د ساجدة محمد زكي محمود	٨٨٨-٩٠٨
٤١.	العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التعليم ألاهلي	بشير مربد خليفه أ . د مؤيد منفي محمد	٩٠٩-٩٢٨
٤٢.	اسم الفاعل من الثلاثي صياغته ودلالته في ديوان ابن شهيد الأندلسي (٤٢٦هـ)	رسل خالد نغيمش أ.م.د هدى هشام إسماعيل	٩٢٩-٩٤٩
٤٣.	أبعاد فضاء السجن الثقافي في روايات عائشة عودة	أنفال هشام سليم أ.د فاتن عبد الجبار جواد	٩٥٠-٩٧٠
٤٤.	دور الادعاء العام في الرقابة على تنفيذ العقوبات البدنية والمالية	محمد قاسم محمود أ.م.د. صباح سامي داود	٩٧١-٩٩٢
٤٥.	التّورية الاجتماعية غير المباشرة في القصة القصيرة جدا عند حسن العاني	عذراء فليح عبد الله فلاح أ.م.د. فرح غانم القريشي	٩٩٣-١٠٠٨
٤٦.	دِلالِيَّةُ العُنْوَنَةِ في تَسْمِيَةِ الآيات ذَواتِ الأَسْماءِ	زهراء كاظم سوادي أ.د. أحمد عبد الجبار فاضل	١٠٠٩-١٠٢٨
٤٧.	مسألتان فقهية من ترجيحات الامام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب الأيمانمن خلال كتابه بحر المذهب دراسة فقهية مقارنة	م. مها محمد طه أ.د سامي جميل ارحيم	١٠٢٩-١٠٤٧

حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية ١٩٥١-١٩٧٧

Bharatiya Janata Party's role in Indian political life 1951-1977

الكلمات المفتاحية : حزب . جانا سانغ . الهند .

Keywords: Jana Sangh Party – India.

م.د نبراس بلاسم كاظم

Dr. Nibras Balasim Kadhim

الجامعة المستنصرية / كلية التربية

Al-Mustansiriya University / College of Education

nibras.b.k@uomustansiriyah.edu.iq

الملخص

تأسس حزب بهارتيا جانا سانغ، الذي يعرف بأختصار حزب جانا سانغ، عام ١٩٥١ على يد سياما براساد موخرجي، وقد أعلن عن سبب تأسيسه للحزب، بأنه جاء كرد فعل لسياسات حزب المؤتمر الوطني الهندي، لاسيما العلمانية منها، تبنى أيديولوجية الهندوتفا، وأعلن نفسه كمدافع للهوية الهندوسية، كما يعد وجود المسلمين وبقية الأقليات في الهند، تهديدا للهوية الهندوسية. وبذلك يعد الحزب الوجه السياسي، لأفكار ومعتقدات منظمة ار اس اس الاجتماعية المتطرفة. دخل الحزب في الانتخابات الهندية، منذ بداية تأسيسه، لكن لم يحصل إلا على مقاعد محدودة، إلى أن انضم إلى ائتلاف جاناتا سانغ عام ١٩٧٧ الذي هزم حزب المؤتمر الوطني الهندي، إلا أنه لم يصمد طويلا فسرعان ماانهار ذلك التحالف. مع كل ذلك لايوجد حزب جانا سانغ اليوم ككيان مستقل، بل توجد جذوره وايديولوجياته المتطرفة لدى حزب بهاراتيا جانتا الحزب الحاكم في الهند الان.

Summary

The Bharatiya Janata Party (BJP), formerly known as Jana Sangh, was founded in 1951 by Shyama Prasad Mukherjee. He stated that the party was established as a reaction to the policies of the Indian National Congress, particularly its secularism. Adopting the Hindutva ideology, the BJP declared itself the defender of Hindu identity and viewed Muslims and other minorities in India as a threat to this identity. Therefore, the party is considered the political face of the radical social movement Rashtriya Swayamsevak Sangh (RSS). The BJP participated in Indian elections from its inception but won only a limited number of seats until it joined the Jana Sangh coalition in 1977, which defeated the Indian National Congress. However, this coalition was short-lived and quickly dissolved. Today, Jana Sangh is no longer an independent entity; its roots and radical ideology are embedded within the BJP, the current ruling party in India.

المقدمة

لكل حزب عقيدة سياسية ورؤيا معينة مبنية على تلك العقيدة التي يحملها الحزب من اجل خلق نظام سياسي لادارة البلاد، ولذلك ، تعد الأحزاب، حيثما وجدت في نظام سياسي، حلقة وصل بين الحكومة والشعب، فغالبا ماتُدرس الاحزاب لاكتساب فهم أعمق لآليات عمل النظام، وتصبح الأحزاب ادوات مهمة لان الناس يدركون أنه من خلالها يمكنهم التأثير على استخدام السلطة. توفر الأحزاب السياسية الآلية التي يمكن للناس من خلالها المشاركة في النظام، وفي إدارة الخلافات، حيث يمكنها المساعدة في تجميع المصالح والتعبير عنها ، ومن خلال أنشطتها يمكنها تعزيز التكامل، ومن خلال تنظيمها الخاص، يمكنها المساهمة في تطوير العملية السياسية. الا أن الدول

النامية ، مثل الهند تواجه العديد من المشاكل في بناء العملية السياسية ، اذا يمكن للأحزاب ان تكون أداة مساعده على حل بعض الازمات، وفي الوقت نفسه يمكن للأحزاب ان تفاقم تلك الأزمات ، من خلال استغلال قضايا معينة للحصول على دعم جماهيري، وبالتالي الضغط على النظام. بذلك نجد حزب بهارتيا جانا سانغ استخدم الهندوسية كأداة ضغط على حكومة حزب المؤتمر، عند بداية تأسيسه، ومن ثم أخذ فيما بعد دور كبير في السياسة الهندية، من المهم ان نشير الى ان بنية البحث قد تكونت من عدة محاور، بدأً من تأسيس الحزب، وماهي أيديولوجيته، وكيف اندمج بالحياة السياسية ، ومن ثم تم التطرق إلى انتخابات عام ١٩٦٧وانتخابات عام ١٩٧١، وماطرأ على قادته أثناء اعلان حالة الطوارئ في الهند عام ١٩٧٥، وانتهت بأندماجه بأئتلاف جاناتا عام ١٩٧٧.

أولاً / تأسيس حزب بهارتيا جانا سانغ :

لم يكن انقسام الهند عام ١٩٤٧ الى دولتين، بالأمر السهل اذ من الطبيعي ان يؤدي ذلك الانقسام الى مشاكل جمة بين الدولتين المنفصلتين وعلى جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اذ تم تهجير عدد كبير من سكان كلا الدولتين، مع ما رافقتها من اعمال عنف بسبب الحروب الدينية ، ومصادرة لأملاك ومزارع المهجرين ومئات القتلى. الامر الذي اضطر رئيس الوزراء جواهر لال نهرو الى السعي من اجل تسوية الخلافات، مما اثار القوى القومية الهندوسية التي اتهمت نهرو بتساهله مع المسلمين، مع كل ذلك لم تأتي هذه المساعي بثمار طيبة، فجاءت النتيجة على شكل حرب في كشمير بين الطرفين نشبت طوال عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨، و أدت تلك الحرب الى قطع العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ناهيك عن عملية النزوح لسكان البلدين من الهندوس والمسلمين. [١]

في خضم كل ذلك، كان لابد من إيجاد حل للمشاكل العالقة بين البلدين، ففي السابع عشر من أذار ١٩٥٠ اصبحت هناك فكرة تبادل السكان ما بين الدولتين لكن البرلمان الهندي عارض هذه الفكرة [٢]. لذلك كتب جواهر لال نهرو، مقترحاً الى سردارفالاباي باتيل [٣] في ٢٦ اذار

---

[1] arvepalli Gopal, Jawaharlal Nehru: A Biography 1947-1956 (London: Harvard University Press1980), p. 82 .

[2] Graham, Bruce D.Hindu Nationalism and Indian Politics: The Origins and Development of the Bharatiya Jana Sangh.Cambridge: Cambridge University Press, 1990,p.22 ..

[٣] سردار باتيل : (٣١ أكتوبر ١٨٧٥ – ١٥ ديسمبر ١٩٥٠) محاميًا هنديًا ورجل دولة، وهو أحد زعماء المؤتمر الوطني الهندي وأحد الآباء المؤسسين للهند. وهو معروف كزعيم اجتماعي هندي لعب دورًا لا نظير له في كفاح بلاده من أجل الاستقلال وقاد اندماجها إلى أمة موحدة ومستقلة. ولذلك تم اعتباره أيضًا «بسمارك الهند ورجل

١٩٥٠ يقترح فيه ان تجتمع لجنة العمل التابعة لحزب المؤتمر بعموم الهند من اجل تسوية الخط والتركيز على ان تبقى الهند دولة علمانية ، واتسعت الخلافات ما بين العلمانية النهروية والقومية الهندوسية داخل حزب المؤتمر، عندما قبل جواهر لال نهرو زيارة لياقت علي خان، رئيس وزراء باكستان الى دلهي من اجل عقد اتفاقية عرفت ميثاق دلهي بالرغم من اعتراض سياما براساد موخيرجي[٤] وزير الصناعة الذي كان ليس لديه ثقة في حسن نية باكستان في تسوية المشاكل ، ومن اجل ذلك طلب اضافة بند في الاتفاقية تنص على ان تتحمل الدولة في حال عدم احترامها الاتفاقية، العقوبات ، الطلب الذي تم رفضه من قبل نهرو والأخرون [٥]، وعلى اثر ذلك الرفض قدم موخيرجي استقالته من منصبة في ٦ نيسان ١٩٥٠ بعد يومين من ذلك الامر، تم عقد اتفاقية ميثاق دلهي، اي في ٨ نيسان ١٩٥٠ مؤكدين فيه على ضمان حقوق المسلمين في الهند والهندوس في باكستان، وحماية دور العبادة في كلا البلدين، وإيقاف العنف والتهجير، وإعادة ممتلكات من تم تهجيرهم، ومن ثم تشكيل اللجان بين الطرفين لتطبيق الميثاق. أدى ذلك الميثاق الى انشقاق حزب المؤتمر ما بين التقليدين من جهة والعلمانيين الليبراليين من جهة أخرى [٦]. في منتصف عام ١٩٥٠ بدأ موخيرجي في التفكير بتأسيس حزب وطني هندوسي جديد لان حزب المؤتمر من وجهة نظره، بحلول ذلك الوقت اصبح يمثل جواهر لال نهرو وانصاره ، وكان

الهند الحديدي». كما عُرف في الهند ومختلف أنحاء العالم باسم ساردار، وهو ما يعني رئيس باللغة الهندية، والأردية، والفارسية للمزيد ينظر :

Punjabi, Keywalram Lalishand, The Invincible Sardar, Bharatiya Vidya Bhavan, 1977 , p. 4

[٤] براساد موخريجي(١٩٠١ . ١٩٥٣) : ولد براساد موخريجي عام ١٩٠١ م في مدينة كلكتا ، وكانت اسرته من البراهمين كان والده يدعى اشوتوش موخريجي وكان يعمل قاضٍ في محكمة كلكتا ، اما والدته كانت تدعى جوغامايا ديفي . بدأ دراسته عام ١٩٠٦ عندما التحق بمعهد ميترا في بهاوانييور . وفي عام ١٩١٤ اجتاز قبول جامعة بريزيدنسي وتخرج منها . كان محبآ وطموحآ لشغل مناصب عليا في البلاد حيث شغل اول منصب له عام ١٩٣٤ عندما اصبح نائب رئيس جامعة كلكتا ومن ثم اخذ يتدرج في المناصب حتى اصبح عام ١٩٤٣ وزيرا للماليه لمقاطعة البنغال وكان من اهم المطالبين بتقسيم البنغال وفصلها عن شرق كردستان، من ثم اصبح عام ١٩٤٧ وزيرا للصناعه والتجاره واصبح عام ١٩٥١ مؤسسآ لحزب بهارتا جانتا المعارض لحزب المؤتمر . توفي عام ١٩٥٣ بسبب نوبه قلبيه في ولاية جمون وكشمير . للمزيد ينظر :

Baxter, Craig (1969), The Jana Sangh; a biography of an Indian political party, University of Pennsylvania Press – via archive.org .

[5] Graham, op.cit, p.23 .

[6] Ibid, p.24 .

موخيرجي يتأمل بأن يدعمه المحافظين بقيادة سردار باتيل لكن خاب أمله بسبب وفاة الاخير في كانون الاول ١٩٥٠، الا ان ذلك لم يثنيه عن تأسيس الحزب الذي عرف بحزب بهارتيا جانا سانغ وبالفعل في كانون الثاني عام ١٩٥١ تم افتتاح وحدات للحزب في غرب البنغال وبراديش وبيهار وغيرها ، بعد ان سعى موخيرجي الى تأسيس قاعدة تنظيمية شعبية ،خاصة ان حزبه لم تكن لديه تلك القاعدة حيث عمل على ذلك، وتوج مجهوده بان يتسنم رئاسة الحزب في ٢١ تشرين الاول ١٩٥١ .[٧] اما بالنسبة لايديولوجية الحزب، فقد استمد حزب جانا سانغ أفكاره من ابرز المتطرفين الهندوس، المتعصبين للهندوسية [٨]، في مقدمتهم سافاركار [٩]، الذي تبنى نظرية هندوتفا، واعتبر المسلمين والمسيح منبوذين في الحضارة الهندية، ولايمكن ان يكونوا جزءا حقيقيا منها. كما اكد على ثلاث أمور، منها ان الأرض الهندية هي ارض مقدسة، وان العرق الهنوسي مقدس، والاهتمام بالثقافة الهندوسية [١٠]. وكذلك استلهم الحزب أفكاره من غولوالكر [١١]، الذي يعد احد ابرز قادة منظمة ار اس اس [١٢]، والذي رفض تعدد القوميات في الهند ومساواتها مع

---

[7] Christophe Jaffrelot, The Hindu Nationalist Movement in India, New York: Columbia University Press, 1996, pp. 88–91

[8] Sonika , one Hundred Years of Nationalism : A Historical Study of the Rashtriya Swayamsevak Sangh (RSS) and its Socio – Political Infiyence in india , AMERICAN Journal of Public Diplomacy and International studies , Volume3 , Issue3 2025 , P . 70.

[٩] سافاركو (١٨٣٣ – ١٩٦٦) : وهو سياسي وناشط وكاتب هندي ساهمت افكاره بتطوير الايديولوجية السياسة القومية الهندوسية ويعد من ابرز الشخصيات في حزب المهاسابها الهندوسي في عام ١٩٣٩ اقام تحالفاً مع رابطة مسلمي عموم الهند بعد تفكيكهما من قبل المؤتمر الوطني الهندي ، اتهم سافاركو بالتأمر المشترك لاغتيال المهاتما غاندي غير ان المحكمة برأته لعدم كفاية الادلة عليه . للمزيد ينظر :

[10] Sonika , op . cit , P . 70 .

[١١] غولوالكر (١٩٠٦ – ١٩٧٣) : وهو سياسي هندي شغل منصب راشتريا سوايا مسيفاك سانغ التي تعتبر شبه عسكرية وهو احد اكثر الشخصيات نفوذاً وشهرة بين اعضاء منظمة Rss وهو اول من طرح مفهوم الدولة (الامة الهندوسية) ، وعرف غولوالكر بنشره للتعاليم الدرامية ، اختلفت بعض افكارة عن منظمة ار اس اس حيث رأى ان المسلمين والمسيحيين هم اكبر التهديدات لقيام الدولة الهندوسية وهذه افكارة تشابه افكار النازيين . للمزيد ينظر:

Jaffrelot, Hindu Nationalist Movement 1996, p. 39

[١٢] منظمة ار اس اس : تأسست هذه المنظمة في ٢٧ سبتمبر ١٩٢٥ على يد كي بي هيدجوار وهي منظمة تعتبر شبه عسكرية كان الدافع لهذه المنظمة هو توفير التدريب من اجل بناء الشخصية وغرس الانضباط الهندوسي من اجل توحيد المجتمع الهندوسي وايضا كانت تسعى المنظمة الى نشر ايديولوجية الهندونقا ورفع قيمة الثقافة الهندية ، تعاونت المنظمة مع حركة الاستقلال الهندية وكان لها دور بارز في جهود الاغاثة بعد اعصار اندرابراديش عام ١٩٧٧ . للمزيد ينظر :

Jaffrelot, Hindu Nationalist Movement 1996, pp. 40–41

الهندوسية، مؤكدا ان الهندوس هم أصحاب الأرض ثقافيا وتاريخيا، فينبغي من الاخرين تقبل ذلك والتعايش معه. ومن هذا المنطلق جاءت اهداف الحزب متمثلة، ببناء دولة ذات ثقافة هندوسية موحدة، وإعادة تشكيل الهوية الهندية السياسية، عن طريق لغة هندية موحدة، وتاريخ قومي مشترك، التخفيف من تأثيرات الإسلام والمسيحية، اذ حذر الحزب من خطر الإسلام على الداخل والخارج، وقبول الأقليات بشرط ولائهم للهندوسية، وإعطاء الدور الحقيقي للهندوس. وبذلك قدم الحزب نفسه بانه الحامي للهوية الهندية الحقيقية وللقومية الهندوسية. كما تشدد الحزب بالدعوة الى إعادة شبه القارة الهندية في دولة واحدة، وإعادة دمج باكستان مع الهند، ورفض أي انفصال اخر عن الهند [١٣].، ولا غرو بان موخيرجي كان يهدف من خلال هذا الحزب الى دعم الفلسفة الهندوسية التقليدية القديمة[١٤] ، واستعان بمشورة قادة منظمة(ار اس اس) ذات الميول الهندوسية المتطرفة، التي كان هدفها بناء هوية قومية هندوسية موحدة، وبما ان المنظمة اجتماعية بالدرجة الأولى، ناقش موخرجي مع زعمائها أهمية ايجاد حزب سياسي يحمل نفس الأهداف، اذ ان حزب جانا سانغ ومنظمة ار اس اس وجهان لعملة واحدة، فالحزب هو الوجه السياسي ، والمنظمة هي الوجه الاجتماعي والثقافي للهندوسية المتطرفة، لذلك اصبح الحزب يقدم فلسفة داخلية " حول الفرد والمجتمع والامة التي تعود بجذورها الفلسفية الى العصر الفيدي " . وأن جانا سانغ هي التعبير السياسي عن النهضة الثقافية التقليدية القديمة وقد عبر حزب جانا سانغ عن مبادئه الأساسية على أنها "دولة واحدة وأمة واحدة وثقافة واحدة وسيادة القانون"، واطلق الحزب على نفسه تسمية بهارتيا جانا سانغ التي تعني بالسنسكريتي الثقافة الهندوسية القديمة، اذ نلاحظ ان الحزب في بيان تأسيسه استبدل اسم الهند بتسمية بهارات، وهو الاسم القديم شبه القارة الهندية على الهند، كما اكد على استخدام اللغة الهندية والحفاظ عليها [١٥]، شارك حزب جانا سانغ لأول مرة في انتخابات ١٩٥١-١٩٥٢ ومن ابرز القضايا التي تبناها الحزب في برنامجه، التأكيد على هندوسية الهند، ورفض العلمانية، والمطالبة بالحظر الكامل لذبح الابقار، وجعله جزء أساسي من برنامجه الانتخابي ، واستخدم القضية كاحدى ابرز القضايا الجماهيرية، معتبرا حماية الابقار جزء من الحفاظ على التراث الهندوسي، وطالب الحكومة بسن قانون وطني موحد يمنع ذبح الابقار. لابأس ان نشير الى ان المهاتما غاندي حاول ان يستغل الحكمة في معالجة قضية ذبح الابقار عند المسلمين من خلال عقد اتفاقيات مع رموز اسلامية هندية ، والوقوف مع قضاياهم مقابل امتناعهم عن ذبح الابقار في الهند لاسيما عام ١٩١٩ وما بعدها. على اية حال كانت حركة حزب جانا سانغ المبكرة تتميز برغبة الحزب نحو التمثيل التشريعي وان يكون لها دور دستوري. الا ان الحقيقة خابت آماله

13 Sonika , op . cit , P . 70 .

14 Baxter Craig, op . cit, p. 6 .

15 Baxter Craig, op . cit., p. 114 .

بالتأثير الدستوري بنتائج الانتخابات العامة لعامي ١٩٥١ و١٩٥٢، والتي فاز بها حزب المؤتمر بأغلبية كبيرة، حيث عاد ثلاثة أعضاء فقط من جانا سانغ، بما في ذلك موخيرجي، إلى مجلس النواب وحصلت مجموعة صغيرة من مرشحي الحزب على أماكن في الجمعيات التشريعية على مستوى الولايات. لذلك حاول موخيرجي انقاذ الموقف من خلال تشكيل تحالف مع مجموعة احزاب معادية لحزب المؤتمر. وبحلول الاجتماع الأول للبرلمان الجديد في أيار ١٩٥٢، كان قد نجح في إيجاد تحالف من مجموعة احزاب جانا سانغ، وهندو ماهاسابها، وأكالي دال، وغاناتانترا باريشاد، وجارخاند، [١٦] وأدت المفاوضات بين تلك الاحزاب إلى ائتلاف هذه الاحزاب لتشكيل حزب وطني، يتألف من ٣٢ عضواً في لوك سابها و١٠ في راجيا سابها [١٧].، ولكن رئيس مجلس النواب رفض الاعتراف بهذه المجموعة أو ببعض المجموعات الأخرى غير التابعة لحزب المؤتمر الوطني الهندي كحزب معارضة رسمي في المجلس، وقرر أن مثل هذا الحزب لكي يتولى المعارضة لابد أن لا يقل عدد أعضائه عن خمسين عضواً وأن يتمتع ببعض الخصائص الأخرى الخاصة. [١٨]ومع محدودية دوره البرلماني، بدأ موخيرجي يبحث خارج البرلمان عن مناطق يمكن فيها تحدي الحكومة، وانتقل إلى النزاع حول كشمير، وشمل هذا قدراً كبيراً من القضايا التي شعر هو والعديد من زعماء جانا سانغ الآخرين بأنها أكثر جدية. وبحلول منتصف عام ١٩٥٢، كان النزاع الدولي حول وضع كشمير قد انتهى للتو، واتخذت جانا سانغ موقفاً مفاده أن كشمير جزء لا يتجزأ من الهند، وأنه ينبغي سحب إحالة المسألة إلى الأمم المتحدة، والتنازل عن اقتراح الاستفتاء[١٩] ، لكن اهتمامها الرئيسي كان ممارسة الضغط على حكومة الهند لتغيير سياساتها تجاه حكومة جامو وكشمير ، لم يكن لحزب جانا سانغ قاعدة حزبية خاصة به في جامو وكشمير، لكنه كان متعاطفًا مع حزب براجا باريشاد ومع ابرز زعمائه بريم ناث دوجرا في جامو، وكان هدف حركته الغاء الوضع الخاص لولاية جامو وكشمير. واستغل موخرجي في ٨ شباط ١٩٥٢، القاء القبض على بريم ناث وبعض المتظاهرين الآخرين بعد تصادم مع الشرطة، فأثار الامر في البرلمان وتبناه بالكامل . [٢٠]

لم تواجه السلطات العامة في دلهي وفي مراكز مختلفة في البنجاب أي مشكلة في احتواء المظاهرات، الا ان موخيرجي كان عاجزًا عن مواجهة التهمة بأنه سمح لحزبه بالانخراط في تحريض وحشي وطائفي ضد الحكومة . كما فشل في إبقاء كشمير تحت السيطرة الهندية، لذلك

---

[16] TheStatesman(Delhi) , 17 May, 1952 .

[17]Ibid , 28May, 1952 .

[18]Ibid, 5 June, 1952 .

[19] Graham, op.cit,35 .

[20]Ibid

قرر موخيرجي زيارة جامو في ايار ١٩٥٣، وقد قيل ان زيارته كانت بقصد استعادة زمام المبادرة في هذا النزاع المطول من خلال نقل المناقشة إلى المحاكم، حيث كان من الممكن الاستفادة من مهاراته كمؤيد لصالحه، بالرغم من كل ذلك كان السبب المعلن وراء قيامه بالرحلة هو أنه أراد دراسة الوضع هناك بنفسه واستكشاف إمكانية التسوية السلمية، الا ان البعض قال انه كان يخطط أيضًا لإثارة قضية الحق في الدخول الحر إلى الولاية، لان دخول الولاية يتطلب الحصول على تصريح للدخول إلى جامو من البنجاب ولكن موخيرجي لم يحاول الحصول عليه ويبدو أنه افترض أن السلطات البنجابية ستمنعه من عبور الحدود لو فعل ذلك، ليستغل ذلك ويتقدم بدعوة أمام المحكمة العليا ضد نظام التصاريح، وبالتالي اثارة قضية كشمير من جديد، الا انه عندما وصل إلى الحدود، ألقت الشرطة الكشميرية القبض عليه، وبالفعل طعن في شرعية اعتقاله واحتجازه أمام المحكمة العليا في جامو وكشمير لكنه مرض وتوفي في السجن، في الثالث والعشرين من حزيران ١٩٥٣، صدم هذا الخبر أنصاره، فعلقوا المظاهرات في كل من جامو وكشمير، وبذلك كلف تدخل حزب جانا سانغ في جامو حياة مؤسسه، [٢١]استلم قيادة الحزب من بعده باندیت دينداياال اوباديايا [٢٢].

ثانياً / انتخابات عام ١٩٦٧ .

بعد هيمنة حزب المؤتمر في الهند وسيطرته على كافة مجالات الحياة فيها ، اصبحت هناك مطالب بإنهاء هذه الهيمنة وخاصة ان هيمنة الحزب الواحد على اي دولة يؤدي الى تأخر مفاصل الحياة ، لذلك بدأت هناك مبادرات بإنهاء حزب المؤتمر حيث كانت هناك احزاب تسعى من اجل ذلك ومن اهم هذه الاحزاب هو حزب (جانا سانغ) الذي بدأ بأنشاء تحالفات مع احزاب اخرى من اجل تحقيق مبتغاه، فكانت اولى هذه التحالفات [٢٣]مع حزب سواتاترا [٢٤]فركز الحزبان على

---

[21] Ibid

[٢٢] دينداياال اوباديايا (١٩١٦ – ١٩٦٨) : ولد اوباديايا عام ١٩١٦ في قرية ناجلا تشاندرابان توفي والديه وهو في عمر صغير من عمره واصبح تحت وصاية خاله وخالته ، دخل التعليم وواصل دراسته حتى وصل الى مرحلة الماجستير في الادب الانجليزي ، اصبح احد اعضاء حزب جانا عندما تأسس عام ١٩٥١ واصبح الامين العام للحزب وبعدها حصل على منصب الامين العام لعموم الهند ، وبعد موت موخيرجي المفاجئ رئيس حزب جانا قام اعضاء الحزب بالتصويت ل اوباديايا ليصبح رئيس الحزب الجديد وجددت الثقه فيه في انتخابات عام ١٩٦٧ و بقي في هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٦٨ وكانت وفاته غامضه حيث تم قتله على متن قطار على يد شابان يدعى احدهما بهارات لال عند اكتشافهم من قبل اوباديايا بأنهم يسرقو فقاموا بدفعه من القطار وقتلوه . للمزيد ينظر:

Jaffrelot, Christophe , Hindu Nationalism – A Reader, Princeton University Press , 2007 , p. 140

[23] F. O., 37/ 145, Telegram From The British High Commissionein India To The

تغير شامل في كافة المجالات وفي اداء العملية الانتخابية وخاصة في الاقاليم التي كانت معارضة لحزب المؤتمر . وبدأ التغير الاول في عقلية جيل الشباب الذي رأى انه من الافضل تغيير هيمنة الحزب الواحد في الهند بسبب انتشار الفساد [٢٥] .، من الامور التي ساعدت حزب جانا سانغ من اسقاط حزب المؤتمر على الأقل عند البعض من جمهوره هي ان الشخصية القيادية لحزب المؤتمر اصبحت معدومة بعد وفاة جواهر لال نهرو حيث كان الحزب يؤيده الكثير من الريفيين والفلاحين بسبب وقوف ومساندة جواهر لال نهرو لهم وخاصة بعد مذبحةجاليا نوالا وكانت هذ الانتخابات اول انتخابات تخوضها انديرا غاندي التي حاولت ان تبني علاقة جيدة مع الشعب الهندي ولكنها فشلت في ذلك بسبب افكارها التي كانت تختلف اختلاف جذري مع جواهر حيث اصبح حزب المؤتمر غير داعم للريفيين ولا الفلاحين، فأخذ حزب جانا سانغ يدعو الى حظر ذبح الابقار، والاهتمام بالريف والزراعة [٢٦]

ولم تكن المدن الريفية وحدها اخذت موقف من حزب المؤتمر، بل أيضا البعض من سكان المدن، بذلك اصبحت هناك ضغوط كبيرة على حزب المؤتمر حيث ان اصحاب المحلات التجارية والعمال اصبحوا يشنون حملات من اجل اسقاط حزب المؤتمر وعدم مساندته في الانتخابات [٢٧] والى جانب هذه الامور لا ننسى ان حزب جانا سانغ كان تمويلة لهذه الانتخابات افضل بكثير من حزب المؤتمر وتلقى مساعدة كبيرة من العديد من رجال الاعمال والشركات الكبرى في الهند . وكان

Secretary Of State For Commonwealth Affairs, No. 123, New Delhi, 20 January 1967.

[٢٤] حزب سواتانترا: حزب سياسي هندي، اتخذ قرار تأسيسه في اجتماع عقده ممثلو اتحاد مزارعي عموم الهند عام ١٩٥٦، ونادى به المنتجون الصناعيون لعموم الهند عام ١٩٥٨. تأسس الحزب بصورة رسمية عام ١٩٥٩، ومن اهدافه معارضة القرارات الاشتراكية التي اتخذتها الحكومة. وهو حزب يميني ضم عناصر محافظة والتي لها السيطرة على الحياة السياسية في الهند. تتألف القاعدة الاجتماعية للحزب من المهراجات والاقطاع والأمراء ورجال الاعمال، وأصحاب النفوذ وأصحاب المؤسسات الصناعية الخاصة. يؤمن الحزب بالعلمانية ويعارض الشيوعية، ويؤيد التعاون مع الباكستان، لذلك يحصل على مساندة بعض المسلمين في الهند. للمزيد من التفاصيل ينظر:
Howard L. Edrman, The Swatantra Party And Indian Conservation, Cambridge Universty Press, Cambridge, 1967.

[25] F. O., 37/ 145, Telegram From The British High Commissionein India To The Secretary Of State For Commonwealth Affairs, No. 123, New Delhi, 20 January 1967.

[26] F. O. ,37/ 145, Telegram From The British High Commissionein India To The Secretary Of State For Commonwealth Affairs, Subject: India: The General Elecation, No. 177, New Delhi, 15 March 1967.

[27] Elderseld Samuel J., "The 1967 Indian Election Patterns of Party Regularity and Defection," Asian Survey, 10, no. 11 (1970), p. 1023

العديد من المرشحين الذين تبناهم الحزب من ذوي المكانة المميزة ومن المفترض انهم مولوا حملاتهم الخاصة وحملات الاخرين من اجل اعلاء راية الحزب . [٢٨]

في ١٥ شباط ١٩٦٧ بدأت العملية الانتخابية في الهند وقد شارك فيها ما يقارب ٢٤٠ مليون ناخب وكان المقرر ان ينتخب ٥٢٣ عضواً من اجل تمثيل مجلس النواب الجديد واستمرت عملية الانتخابات اسبوع او اكثر . وهنا جاءت نتائج الانتخابات بأخبار مفرحة لأنصار حزب جانا سانغ بخسارة حزب المؤتمر في العديد من الولايات بالرغم انه يمثل الاغلبية حيث حصل على ٢٨٤ مقعدا بينما في الانتخابات السابقة كان عدد مقاعد الحزب اكثر من هذا الرقم وهذا التراجع يعود الى الاسباب التي ذكرناها سابقاً اضافة الى الجوع وارتفاع اسعار المواد الغذائية لذلك تعد هذه الانتخابات الضربة الاولى والموجعة من اجل انهاء سطوة حزب المؤتمر [٢٩]

ثالثاً / حزب بهارتيا جانا سانغ بعد انتخابات عام ١٩٦٧

بعد انتخابات عام ١٩٦٧ التي اعطت دافع معنوي لحزب جانا سانغ من اسقاط حزب المؤتمر اصبح الحزب يفكر في عقد المزيد من التحالفات من اجل زيادة ضغطه على حزب المؤتمر وإسقاطه . وبالرغم من ان حزب جانا سانغ يحمل فكر قومي هندوسي محافظ الا ان السياق السياسي الداخلي لحزب جانا سانغ في البداية رأى ان من الممكن قيام الائتلافات مع أحزاب تختلف عنه في الأفكار الاقتصادية والاجتماعية والدينية من اجل مواجهة حزب المؤتمر، الذي كان محتكر السلطة منذ استقلال الهند. أي من الممكن تجاوز الخلافات الأيديولوجية من اجل التنسيق السياسي . وبدأت احزاب المعارضة استعدادها للتعاون مع حزب جانا سانغ وهذا ما عزز موقف القيادة الوطنية لحزب جانا سانغ لجعل ايدولوجية الحزب اكثر قبولاً لدى الرأي العام [٣٠]

الا انه سرعان ما تغيير الامر، بين عامي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ اصبحت هناك بعض الاقتراحات من بعض القيادات في حزب جانا سانغ بأن تنهي اي ارتباط مع اي حزب اخر او ائتلاف وجاء ذلك بسبب ان موقف الكوادر المحلية لجانا سانغ غير مستعدين لتقديم تنازلات بشأن قضايا مثل وضع اللغة الاوردية . وعلى مستوى اخر لم يرغبوا في الذهاب الى ابعد من اللازم في المساومة على هوية الحزب وكانوا حريصين على عدم خسارة قاعدتهم الاجتماعية او اعاقة تعزيز المصالح القريبة من حظيرة القومية الهندوسية . لذلك اعلن حزب جانا سانغ انها لن ترتبط بعد الان بائتلافات او

---

[28] Baxter Craig, the Jana Sangh: A Biography of an Indian Political Party (Oxford University Press 1971), p. 266

[29] F. O., 37/ 145, Telegram From The British High Commissionein India To The Secretary Of State For Commonwealth Affairs, Subject: India: The General Election, No. 117, New Delhi, 1967.

[30] Jaffrelot, Hindu Nationalist, p. 222.

تحالفات غير تابعة لحزب المؤتمر الوطني الهندي [٣١]وهذه الاستراتيجية جلبت وضعاً اجتماعياً جديدا للحزب قبل انتخابات عام ١٩٧١ [٣٢]

رابعاً / انتخابات عام ١٩٧١ .

في نهاية الستينات حصلت أمور عدة، منها ما يصب لصالح حزب جانا سانغ مثل انقسام حزب المؤتمر الهندي الى قسمين الأول بزعامة انديرا غاندي ورمزوا له بالحرفR أي congrees requisitionists المؤيدين لسياسة انديرا، والثاني لزعمائه التقليدين ورمز له بالحرف O أيcongress organization بعد اختلافهم مع انديرا على بعض من سياساتها عند توليها الحكم، ومنها مالم يكن بصالح حزب جانا سانغ اذ أدت وفاة زعيمه اوباديايا عام ١٩٦٨، الامر الذي أدى الى افتقاره للقيادة المركزية في تلك الفترة. مع كل ذلك، وبحلول عام ١٩٧١ كان حزب جانا سانغ قد اصبح له باع طويل في السياسة، أي مايزيد عن العشرين عاما، الا ان الحزب لم يغير شيئا من ايديولوجياته التي تركز على جعل الثقافة الهندوسية الهوية الوطنية للهند، ومعارضة سياسة نهرو ومن ثم انديرا العلمانية الاشتراكية، والحفاظ على وحدة الأراضي الهندية بما في ذلك كشمير [٣٣]

كان من المتوقع أن تحظى الانتخابات العامة الخامسة لعام ١٩٧١ بأهمية كبيرة في السياسة الانتخابية الهندية، لأنه في هذه الانتخابات دخلت الأحزاب السياسية المعارضة جنبًا إلى جنب مع مجموعة حزب المؤتمر المنشقة في تحالف انتخابي لمواجهة المؤتمر (R) كجبهة موحدة في الانتخابات شكلت جانا سانغ، والمؤتمر (O)، وحزب سواتانترا، و الجبهة الديمقراطية الوطنية الا ان هذا التحالف الانتخابي لم يأتي بنتيجة للأحزاب السياسية المعارضة لأن المؤتمر فاز في الانتخابات بصورة كاملة من خلال استمالة الناخبين وبالتالي شكل المؤتمر (R) تحت قيادة إنديرا غاندي الحكومة المركزية. وقد كانت هذه بداية عصر هيمنة حزب المؤتمر الجديد الذي يختلف تماما عن توجهات وأفكار حزب المؤتمر السابق في عهد نهرو وشاستري. اذ تميز حزب المؤتمر الجديد تحت قيادة أنديرا غاندي بعدم وجود منافسة داخلية لها مما أدى إلى هيمنتها عليه. على الرغم من نجاح أنديرا غاندي في تحييد التحديات الحزبية الداخلية لسلطتها من خلال التسبب في انقسام حزب المؤتمر، إلا أنها واجهت خلال السنوات الأخيرة من حكمها العديد من التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي هددت حكومتها. فقد أدى الاستنزاف المالي الناجم عن حرب بنغلاديش، وانخفاض إنتاج الغذاء بسبب فشل الرياح الموسمية وحرب العرب وإسرائيل في

---

[31] Qazi Mudassir, "Coalition Governments in India: A Historical Overview," The International Journal of Humanities and Social Sciences, 3, no. 9 (2015), pp. 27-29

[32] Ibid, p. 30

[33]Ibid ,p. 30 – 31 .

تشرين الاول ١٩٧٣ إلى حدوث أزمات كبيرة في الطاقة والأسمدة مما أدى إلى ارتفاع التضخم ونقص الغذاء على نطاق واسع والبطالة في عدة ولايات [٣٤]

خامساً / موقف حزب بهارتيا جانا سانغ من اعلان حالة الطوارئ (١٩٧٥-١٩٧٧)

كانت هناك أسباب عديدة أدت إلى اعلان حالة الطوارئ، ابرز تلك الأسباب هي المشاكل الاقتصادية التي تعاني منها الهند، اما بالنسبة لأولى محاولات تغيير ذلك الوضع قد بدأت من جانب الطلاب في ولاية جوجارات في كانون الثاني ١٩٧٤اذ كان التضخم والبطالة المتفشية بين الشباب خاصة في نهاية العام ١٩٧٣ سبباً رئيساً في عدم ثقتهم بسياسة الحكومة. اذ تضررت من التضخم الطبقات المتوسطة والفقيرة على وجه الخصوص، فلم يكن غريبا ان يقوم الطلبة، الذين تأثروا بما حولهم من مشاكلات، باحتجاجات كبيرة، ركزوا في بدايتها على المظالم التعليمية، والبرامج الحكومية غير الجيدة وعدم مساعدة الحكومة لهم في الحصول على تعليم جيد، فضلا عن التكاليف العالية للطعام ونوعيته الرديئة، والامتحانات الصعبة، وزيادة الاجور ونظام الحماية فانقلب التحريض إلى العنف، عندما تدخلت الاحزاب السياسية المعارضة، واخذت باستغلال الموقف، ودعم الطلاب الذين توجت مطالبهم باستقالة رئيس وزراء حزب المؤتمر الحاكم في غوجارات. لقد كانت الاسباب تلك والتحريض كافيتين لأن يجعل غوجارات خلال الربع الاول من العام ١٩٧٤ بحالة قريبة من الفوضى. ولم يكن امام انديرا غاندي والحال هذه الا التدخل والطلب من رئيس الوزراء الاستقالة، وقام بذلك في ٩ شباط ١٩٧٤ وتم تعليق برلمان الولاية وفرض الحكم المركزي[٣٥]. أجبرت حكومة إنديرا غاندي حكومة الولاية على الاستقالة، وتعليق عمل الجمعية، وتم حل جمعية ولاية جوجارات أخيرًا في اذار ١٩٧٥ الا انه سرعان ما ظهر موقف مماثل في بيهار، عندما نظم الطلاب سلسلة من الاحتجاجات ضد حكومة الولاية لفشلها في توفير السلع الضرورية. وكما حدث في جوجارات، قدمت أحزاب المعارضة الدعم للطلاب المشاركين في التحريض في ظل هكذا ظروف تمكن حزب "الجانا سانغ" من السيطرة على الاضطرابات، واعلن صراحة فض المجلس النهائي للاحتجاج واسع النطاق، وان مابدأ كمظالم ضد النظم التعليمية اصبح اضطرابا اقتصادياً وانتهى كمطلب سياسي متكامل. اما رجال الاعمال والفلاحين والأثرياء، الذين لم يقوموا بدعم فعاليات الطلاب بصورة مبكرة، قاموا بدعم قرار حل المجلس، وقام رئيس الوزراء بالانتقام من انديرا عن طريق ترك حزب المؤتمر وتشكيل حزباً منفصلاً منظماً الى مجموعة المطالبين بحل المجلس.[٣٦]

---

[34] Ibid ,p. 32.

[35] RABIA DARAB, COALITIONAL STRATEGY OF BHARTIYA JANATA PRATY IN INDIAN POLITICS , UNIVERSITY ALIGARH ,INDIA, 2019 ,p.30

[36] Ibid ,p.30-31 .

من الواضح ان هذه كانت البداية فقط، اذ بينما كان الطلاب في غوجارات مستمرون في احتجاجات العنف، كان زملائهم في بيهار قد بدأوا بالتنظيم، وكان اغلب مظالمهم في معظمها مطالب زملاؤهم في غوجارات، لكن احتجاجاتهم لم تصل إلى الدرجة نفسها من العنف، وبعد ان تم حل مجلس غوجارات، بدأ طلاب بيهار المطالبة بالشيء نفسه، بعد انحراف المسار العام للسياسة عن جادة الصواب وبداية انغماس جايابراكاش نارايان صاحب السبعين عاماً، ثانيةً في عالم السياسة، معلناً حرباً لا هوادة فيها ضد انديرا غاندي ولم يكن صعباً عليه، توحيد خصوم انديرا غاندي سواء اكانوا من اليسار ام اليمين، ماعدا الحزب الشيوعي الذي كان بجانب انديرا، الذين اتفقوا على تأييد ندائه "تعلم الموت اذا تريد ان تعيش" من اجل الاطاحة بأنديرا غاندي. كما انضم لحركة جي بي بعد حين موراجي ديساي [٣٧] وحزب "جانا سانغ" وسائر المنظمات اليسارية المتطرفة [٣٨]

بالإضافة الى كل ذلك، اتهمت انديرا غاندي باستخدامها السلطة قي الانتخابات الأخيرة، فقد حكمت محكمة الله أباد العليا لصالح راج ناراين ضد إنديرا غاندي، معلنة أن انتخاباتها البرلمانية لعام ١٩٧١ في راي باريلي باطلة ولاغية بسبب سوء الممارسة الانتخابية، وقد أدينت بممارسات فاسدة بموجب المادة ١٢٣ من قانون تمثيل الشعب، للحصول على دعم المسؤولين الحكوميين في دائرتها الانتخابية، راي باريلي، من أجل تعزيز فرصها الانتخابية. واستأنفت أنديرا غاندي أمام المحكمة العليا لإصدار أمر بوقف تنفيذ حكم المحكمة العليا. وفي الرابع والعشرين من حزيران، منحتها المحكمة العليا وقفاً مشروطاً، فحرمتها من حقوق التصويت في مجلس النواب، ولكنها سمحت لها بالاستمرار في منصب رئيسة الوزراء. وأثار حكم الله أباد ونتائج الانتخابات في ولاية

---

[٣٧] موراجي ديساي، أحد قادة الهند البارزين. ولد في ٢٨ شباط ١٨٩٦ في كوجورات. دخل الخدمة المدنية بعد أن أكمل الدراسة الجامعية الأولية في بومباي، وعندما تولى الماهاتماغاندي قيادة الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني، شارك ديساي بشكل فعال مما عرضه للاعتقال والسجن عدّة مرات، ومنذ عام ١٩٣٧ تولى عدّة مناصب وزارية، واستمر في تولي هذه المناصب حتى بعد الاستقلال منها وزارات الزراعة والصناعة والري والمالية وغيرها إلى أن اعتقلته أنديرا غاندي في حزيران ١٩٧٥ ضمن موجة الاعتقالات الواسعة التي شملت أقطاب المعارضة خلال فرض حالة الطوارئ في الهند. وبعد أن مضى تسعة عشر شهراً قي السجن أطلق سراحه في كانون الثاني ١٩٧٧، وحال خروجه أنتخب زعيماً لائتلاف جاناتا، ثم رئيساً لحكومة الهند، واستمر في هذا المنصب حتى عام ١٩٧٩، حيث اضطر إلى الاستقالة بسبب حالة الشقاق والخلاف التي وقعت بين قادة الائتلاف. للمزيد من التفاصيل ينظر: India Whos 1979- 1989, Eleventh Year Of Publicalition, New Delhi, Edited And Published By Satyajit, Printed At Model Pless, P. 260 ; G. S. Bhargava, Moraji Desai Prime Minister Of India , Indian Book Company, New Delhi، ١٩٧٧.

[38] RABIA DARAB, op . cit ,p.30-31 .

غوجارات حماسة حركة حزب الشعب الهندي. وفي الخامس والعشرين من يونيو/حزيران، هاجم جايابراكاش نارايان وغيره من زعماء المعارضة الحكومة، عقدت المعارضة، بمن فيهم مورارجي ديساي،وأعضاء حزب جانا سانغ تجمعًا عامًا في ساحة رام ليلا في دلهي، حيث أعلنوا أن إنديرا غاندي يجب أن تستقيل. وحثوا الناس على الانضمام إليهم في حركة عدم التعاون. وفي صباح اليوم التالي، أعلنت إنديرا غاندي حالة الطوارئ الوطنية بسبب "التهديدات التي تواجه الأمن القومي". تم اعتقال زعماء المعارضة، والمعارضين في حزب المؤتمر الوطني الهندي (شاندرا شيخار ورام دان). كما فرضت الحكومة رقابة صارمة على الصحافة وعلقت جميع الحقوق الأساسية، وسرعان ما تم إعلان حظر المنظمات الشعبية، بما في ذلك منظمة آر إس إس ولم يكن نصيب حزب جانا سانغ قليلا بل اعتقل اغلب زعمائه، مثل لال كريشنا ادفاني [٣٩] الذي اعتقل ونقل الى سجن بنغالور المركزي ووضع البعض منهم تحت الإقامة الجبرية، مما جعل الاخرين من أعضاء الحزب العمل بسرية للتخلص من تلك الأوضاع في الحقيقة كان لاعلان حالة الطوارئ في الهند في ٢٥ حزيران ١٩٧٥ استنادا للمادة ٣٥٢ من الدستور الهندي التأثير الكبير على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، اذ أدى فرض حالة الطوارئ في الهند من قبل انديرا غاندي الى زيادة غضب المعارضة السياسية ضد حكومتها. فقد اتخذت انديرا في ظل التهديد الذي تشكله التعبئة السياسية الضخمة التي شنتها الأحزاب السياسية المعارضة، قرار تعليق العمل بالآلية الدستورية باسم حماية "أمن وسلامة ووحدة الأمة". [٤٠]

ومن غير المستغرب أن تزداد الأفكار و الأحزاب المعارضة للسلطة بعد حالة الطوارئ في ١٥ شباط ١٩٧٦، طلبت انديراغاندي من أحزاب المعارضة اتباع مسار الديمقراطية حتى يتمكن النظام الديمقراطي من العمل في البلاد.وبالتالي تتم المصالحة الا انه كانت الغالبية العظمى من القادة السياسيين معتقلين في السجون ،بالتالي تم إطلاق سراح القادة من السجن. أعطى هذا

---

[٣٩] لال كريشنا ادفاني : وهو سياسي هندي ولد في ٨ نوفمبر ١٩٢٧ في كراتشي كانت عائلته من رجال الاعمال السنديه الهندوسية ، اكمل تعليمه المبكر من مدرسة سانت باتريك الثانوية ، ثم التحق بكلية حيدر اباد الحكومية في السند ، بعدها دخل كلية القانون ةتخرج منها من كلية الحقوق الحكومية في جامعة بومباي ، انضم اي منظمة ار اس اس في عام ١٩٤١ وكان يبلغ من العمر ١٤ سنه وبعدها اصبح عضوا في حزب بهاراتيا جانتا ، تدرج بالمناصب حتى اصبح نائب لرئيس الوزراء الهند ما بين عامي ٢٠٠٢ – ٢٠٠٤ ، وبعدها اصبح رئيساً للوزراء عام ٢٠٠٩ للمزيد ينظر :

L.K. Advani: Bio, Political life, Family & Top stories". *Times of India*. Archived from the original on 8 November 2023

[40] RABIA DARAB, op.cit,p.31

الفرصة لجايا براكاش نارايان [٤١] لاستدعاء زعماء أحزاب المعارضة في اذار ١٩٧٦ لتشكيل حزب سياسي جديد عرف ب حزب جاناتا .[٤٢]

سادساً / تأسيس حزب جاناتا وصعوده في انتخابات عام ١٩٧٧

بعد ان انهيت حالة الطوارئ، انضم حزب جانا سانغ الى حزب جاناتا رسميًا في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ بعد ان ائتلفت عدة احزاب منها جاناتا مورشا، وحزب بهاراتيا لوك دال الذي يتزعمه شاران سينغ [٤٣]، وحزب سوانتانترا، والحزب الاشتراكي الهندي الذي يتزعمه راج ناراين وجورج فرناندیز، وحلت هوياتهم المنفصلة . وعلى الرغم من حقيقة أن أنظمة المعتقدات السياسية لمكونات جاناتا كانت متنوعة ومتضاربة، ومختلفة، مع ذلك فقد تمكنت الاحزاب من الانضمام تحت اللواء الواسع النطاق لجايا براكاش نارايان، الذي كان الزعيم الإيديولوجي للحركة المناهضة لحالة الطوارئ وبعد ذلك اصبح زعيما لحزب جاناتا. تم اختيار مورارجي ديساي كأول رئيس للحزب. أصبح راماكريشنا هيدج الأمين العام للحزب، وتحول السياسي في جانا سانغ لال كريشنا أدفاني إلى المتحدث الرسمي للحزب. صدر بيان جاناتا في ١٠ شباط ١٩٧٧، وركز البيان على الزراعة والبطالة وضمان اللامركزية الاقتصادية والسياسية . [٤٤]

ركز بيان حزب جاناتا الصادر في ١٠شباط على ثلاثة مبادئ، سياسية واقتصادية واجتماعية. وبما أن حالة الطوارئ كانت بمثابة كابوس، فقد سعى الميثاق السياسي إلى تحرير الناس من

---

[٤١] لجايا براكاش نارايان : ولد في ١١ اكتوبر ١٩٠٢ في مقاطعة تشابرا الهندية ، كان والده مسؤولاً صغيراً في ادارة القنوات التابعة لحكومة الولاية تزوج جايا براكش في عام ١٩١٨ من الابنه الكبرى للمحامي برابهافاتي ديفي ، انضم الى حزب المؤتمر الوطني الهندي عام ١٩٢٩ ، تدرج بالمناصب وشغل الكثير منها من اهم المناصب التي ادارها هو صندوق اتوجراه نارايان النذكاري وبعدها اصبح بعد الاستقلال رئيساً لاتحاد عمال السكك الحديدية ، توفي في عام ١٩٧٩ اثر امراض السكري والقلب . للمزيد ينظر : Ratan, Das , Jayaprakash Narayan: His Life and Mission, Sarup – Sons , 2007 , p ٧ .

[42] Rajgopal Arvind, "The Emergency and the Sangh," The Hindu, June 13, 2003 .

[٤٣] تشاران سينغ (١٩٠٢ – ١٩٨٧) : ولد تشاران سينغ في ديسمبر عام ١٩٠٢ في قرية نوربور في منطقة ميروت تدرج في التعليم حتى حصل على شهادة الماجستير في الاداب عام ١٩٢٥ وشهاده في القانون عام ١٩٢٦ من جامعة اغرا وبدأ العمل كمحام مدني في غازي اباد عام ١٩٢٨ ، في عام ١٩٣٧ تم انتخابه عضوا في الجمعية التشريعيه للمقاطعات المتحده ، كان من اهم المؤيدين للمهاتما غاندي في النضال السلمي من اجل استقلال لهند لذلك تعرض للسجن لمرات عديده من اجل ذلك ، شغل منصب رئيس وزراء ولاية اوتار براديش وبعدها في عام ١٩٧٩ شغل منصب رئيس وزراء الهند ، في عام ١٩٨٠ اسس حزب لوكدال توفي في مايو عام ١٩٨٧ اثر امراض دماغية وعائية . للمزيد ينظر :

Brass, Paul R, An Indian Political Life: Charan Singh and Congress Politics, 1967 to 1987 – Vol.3 (The Politics of Northern India), Sage India, 2014 , pp. 210–211.

[44] Mirchandani G.G., 320 Million Judges (Abhinav Publications, 2003), p , 98 .

عبودية الخوف من خلال رفع إعلان حالة الطوارئ لعام ١٩٧٥، وإلغاء قانون الحفاظ على الأمن الداخلي وغيره من الخطوات التشريعية المناهضة للديمقراطية، وإلغاء التعديل الثاني والأربعين، واستعادة الحريات الأساسية اولها حرية الصحافة، وإلغاء حالة الطوارئ. وتعهد الميثاق الاقتصادي المكون من ثلاث عشرة نقطة بحذف الحق في الملكية من الجزء الرابع من الدستور، وتأكيد الحق في العمل والتشغيل الكامل في غضون عشر سنوات. وقد دعى الميثاق الاجتماعي المكون من خمس عشرة نقطة إلى إصلاح التعليم والقضاء على الأمية [٤٥]

بدأت الانتخابات الهندية السادسة في ١٦ اذار ١٩٧٧عن طريق ٤٠٠ ألف مركز انتخابي، اخذت القوات الامنية مهمة حفظ الامن، ففي بيهار وحدها انتشر ٧٨٠ الف عنصر من قوات الجيش و ٣٥٠٠ عنصر من قوات الشرطة. ومع كل ذلك لم يمنع وقوع الحوادث، فقد لقى ستة اشخاص في نيودلهي مصرعهم، كما اصيب العشرات خلال حوادث العنف التي حدثت في اول يوم للانتخابات البرلمانية في الهند. في الوقت نفسه هاجمت انديرا احزاب المعارضة والصحافة واتهمتهم باستغلال مدة الاسترخاء في حالة الطوارئ ورفع الرقابة عن الصحف، لإيجاد موجة عنف جديدة وخلق جو من الفوضى بين العمال والطلبة [٤٦]، بعد خمسة أيام من احصاء الاصوات تبين ان مانسبته٦٠% من الذين يحق لهم الانتخاب قد ادلوا بأصواتهم، مما يعني من بين ما يعني مدى اهمية تلك الانتخابات. حصل ائتلاف جاناتا على نسبة كبيرة من اصوات الناخبين وفاز بـ٢٩٩ مقعداً، فيما فاز حزب المؤتمر الحاكم بـ ١٥٣ مقعداً فقط، اما الحزب الشيوعي الهندي حليف انديرا حصل على ٧ مقاعد بعد ان كان لديه ٢٣ مقعداً وتوزعت المقاعد الاخرى على الاحزاب الاخرى . كانت نتائج الانتخابات متوقعة إلى حد ما، حيث خسر حزب المؤتمر وفازت أحزاب المعارضة بالأغلبية، وفي مجلس النواب، فاز حزب جاناتا بـ ٢٧٠ مقعدًا من أصل ٥٣٩ مقعدًا، وفاز حلفاؤه، حزب المؤتمر من أجل الديمقراطية بقيادة جاغيفان رام، بـ ٢٨ مقعدًا، وفاز حزب أكالي دال بـ ٨ مقاعد، وحصل الحزب الشيوعي الهندي (ماركسي) على ٢٨ مقعدًا في مجلس النواب الجديد. [٤٧]، في الحقيقة لقد عانى الائتلاف في بدايته، من مشاكل عندما كان هناك خلاف حول من سيكون رئيس الوزراء، كان هناك ثلاثة مرشحين: مورارجي ديساي، وشاران شاران سينغ، وجاجيفان رام [٤٨]. وبتدخل جايابراكاش نارايان (من حزب المؤتمر) وجاي جاي بي كريبالاني، تم حل المشكلة،

---

[45] Ibid , p.99 – 100 .

[46] Ibid, p,101 – 102 .

[47] RABIA DARAB, op.cit ,p.33

[٤٨] جايجيفان رام (١٩٠٨ – ١٩٨٦) : ولد جايجفان رام في ابريل عام ١٩٠٨ في قرية شاندورا بدأ تعليمه بمدرسه محليه في عام ١٩١٤ وبقي مواصلاً لدراسته حتى اجتاز جامعة كلكتا عام ١٩٣١ ساهم في تأسيس رابطة الطبقة المحرومه في عموم الهند بعدها تدرج في المناصب حتى اصبح رئيس الجمعية التأسيسه في الهند عام ١٩٤٦

حيث تم اختيار ديساي من قبل كبار القادة وذوي الخبرة. قبل المرشحون الحكم لصالح المصلحة الأكبر للائتلاف، وكان أيضًا قرارًا من جانب جايا براكاش وكريبالاني، اللذين كانا دائمًا موضع تقدير كبير باعتبارهما مهندسي الائتلاف المناهض لحزب المؤتمر، تم منح سينغ وزارة الداخلية القوية. قبل جاجيفان رام حقيبة الدفاع المهمة بعد إظهار التردد. ذهبت الشؤون الخارجية إلى أتال بيهاري فاجبايي [٤٩]، زعيم جانا سانغ، التي تحولت لاحقًا إلى حزب بهاراتيا جاناتا الحالي. تم منح الاشتراكي المتحمس والعدو اللدود لغاندي، جورج فرنانديز، مسؤولية الصناعات. لقد تأخر تشكيل الوزارة قليلاً بسبب الاختلاف بين ديساي وجاجيفان رام زعيم حزب المؤتمر من اجل الديمقراطية ووزير الزراعة السابق في حكومة انديرا غاندي، على من يتولى رئاسة الوزراء، وبعد مفاوضات مضنية استمرت ثلاثة ايام و هددت بأحداث شقاق في الائتلاف، الا ان تدخل جايابراكاش المسؤول الاول عن ولادة الائتلاف انهى الخلاف، بعد ان اتفقت اطراف الائتلاف المختلفة على تسمية ديساي رئيساً للوزراء مع اختيار رام وزيراً للدفاع [٥٠]، وبذلك كان حزب جاناتا الذي تولى السلطة في الفترة من آذار ١٩٧٧ إلى تموز ١٩٧٩ عبارة عن ائتلاف تم تشكيله على عجالة من أحزاب ومجموعات معارضة ومختلفة تماماً، توحدت في الأساس بسبب معارضتها لإنديرا غاندي وحالة الطوارئ، وكانت الوحدة بين مجموعات المعارضة مفيدة سياسياً، الا انها سرعان ما بدأ الاختلاف بينها يبرز على السطح بمجرد هزيمة العدو المشترك.، خاصة انه كان حزب جاناتا عبارة عن ائتلاف يهيمن عليه الفصيل المحافظ، بالرغم من وجود العلماني المتمثل بالمنشقين عن

وبعدها تم انتخابه عضوا فب البرلمان الهندي عام ١٩٥٧ واصبح رئيساً للزراعة والري الاتحادي في عام ١٩٦٧ وبعدها تولى مهمة وزير الدفاع الاتحادي عام ١٩٧٠ وكان له دور كبير في الثورة الخضراء وخاصه مشكلة الجفاف و اصبح نائباً لرئيس وزراء الهند عام ١٩٧٩ . اصيب بسكته دماغية في عام ١٩٨٥ وواجه ايضا مشاكل في التنفس حتى توفي في عام ١٩٨٧ . للمزير ينظر :

Sharma, Jagdish Chandra, Indian prime ministership : a comprehensive study ,New Delhi: Concept , 2002 , p. 19

[٤٩] أتال بيهاري فاجبايي (٢٥ ديسمبر ١٩٢٤ – ١٦ أغسطس ٢٠١٨) هو رجل دولة هندي، شغل منصب رئيس وزراء الهند ثلاث مرات، الأولى لفترة وجيزة من ١٣ يوما في عام ١٩٩٦، ثم ولاية ثانية مدة ١٣ شهرا بين ١٩٩٨–١٩٩٩ على رأس حكومة ائتلافية جديدة، التحالف الديمقراطي الوطني، ومنتهيا بخمس سنوات من ١٩ مارس ١٩٩٨ حتى ١٩ مايو ٢٠٠٤. كما شغل كبرلماني لأكثر من أربعة عقود. توفي فاجبايي في السادس عشر من أغسطس سنة ٢٠١٨ بسبب الأمراض المصاحبة للشيخوخة. أصيب رئيس الوزراء السابق بجلطة دماغية في عام ٢٠٠٩ أثرت بشدة على قدرته على الكلام . للمزيد ينظر :

تال بيهاري فاجبايي.. رئيس الوزراء الهندي الجزيرة، المعرف، تاريخ الولوج ٢٤ أبريل ٢٠١٢ نسخة محفوظة ٢٧ مايو ٢٠١٤ على موقع واي باك مشين.

[50] Fernandes George, George Fernandes Speaks (New Delhi: Ajanta Publications, 1991), p.95

حزب المؤتمر، كان يضم أيضاً حزب جانا سانغ، وهو حزب من "اليمين الهندوسي"، يمثل في الأساس الطبقة المتوسطة من الطبقات العليا في المناطق الحضرية في شمال ووسط الهند .[٥١]

الخاتمة:

بعد دراستنا لموضوعة البحث المعنونة" حزب بهارتا جانا سانغ ودوره في الحياة السياسية الهندية" ١٩٥١ – ١٩٧٧" توصلنا لعدة نتائج :

١_ كان حزب جانا سانغ منذ بداية تأسيسه، حزب معارض لسياسة الحكومة الهندية المتمثلة آنذاك بنهرو، الذي تميز باعتداله، وتوجه نحو العلمانية، عكس افكار مؤسسي الحزب، الذين كانوا متطرفين بأفكارهم، ومتعصبين للهندوسيه، ورافضين العلمانية التي تبناها نهرو.

٢_ تبنى الحزب عقيدة هندوتفا، التي تعتبر المسلمين العدو الرئيسي للهندوس، وبأنهم غزاة دخلاء على الهند ، وبأن المسلمين ظلموا الهندوس عبر التاريخ، كما ارتكزت على سردية مزيفة للتاريخ، زعمت فيها بأن الهندوسية تمثل الهوية الحقيقية الوحيدة للهند، الأمر الذي نفته الدراسات الموضوعية المتخصصة في تاريخ الهند.

٣_ فشل حزب جانا سانغ في بداية تأسيسه، بأن يصبح حزبا رئيسيا في الساحة السياسية الهندية، بسبب محدودية تنظيمه وقيادته، وأثبتت الانتخابات الأولى له ذلك الفشل ، لاسيما أنه كان ينظر آليه على أنه حزب طائفي متعصب وأنه مهدد للديمقراطية العلمانية في الهند.

٤_ مثلت انتخابات عامي ١٩٥١ و١٩٥٢ مؤشر واضح على عدم تقبل اغلبيةالمجتمع الهندي انذاك، لطروحات الحزب، ولكن وفي الوقت نفسه بينت حكمة ودهاء رئيس الحزب في قلب الخسارة في الانتخابات الى نصر نسبي ، بالتحالف مع احزاب هندية تمتلك الرؤيا ذاتها، ولكن بمسميات حزبية مختلفة، وان لم تنجح تلك المحاولة كما كان يتمناها الحزب.

٥_ الا أن الحزب استطاع أن يحسن من وضعه، في انتخابات ١٩٦٧ وانتخابات١٩٧١ واستطاع أن يحصل على عدد من المقاعد في البرلمان الهندي، كما تعرض قادته إلى الاعتقال والسجن في حالة الطوارئ، مما أدى بعد انتهائها أن يندمج حزب جانا سانغ مع ائتلاف جاناتا، الذي هو الآخر لم يستمر طويلا، بسبب الاختلاف الكبير بين اعضائه، إذ انتهى عام ١٩٨٠، وبالتالي أعاد حزب جانا سانغ تنظيمه تحت اسم حزب بهارتيا جاناتا والذي يحكم الهند بالوقت الحالي.

٦_ من خلال سياسات حزب بهارتا جانا سانغ خلال المدة من عام ١٩٥١ وحتى عام ١٩٧٧ نجح الحزب في ايجاد قاعدة شعبية واسعة، وان ينتصر على الايديولوجية العلمانية المعتدلة لحزب المؤتمر الهندي، رغم ان حزب المؤتمر كان يدار من قبل شخصيات لها ثقلها ومعروفة بمكانتها وامكانياتها السياسية، وتملك ارث اجتماعي في المجتمع الهندي .

---

[51] Kanungo Parlay, RSS's Tryst with politics: from Hedgewar to Sudarshan (New Delhi: Manohar, 2002), p. 184

المصادر

اولاً / الوثائق الاجنبية .

1- F. O., 37/ 145, Telegram From The British High Commissionein India To The Secretary Of State For Commonwealth Affairs, No. 123, New Delhi, 20 January 1967.

رابعاً / الكتب الاجنبية .

1- Arvepalli Gopal, Jawaharlal Nehru: A Biography 1947-1956 (London: Harvard University Press1980.

2- Baxter Craig, the Jana Sangh: A Biography of an Indian Political Party (Oxford University Press 1971).

3- Baxter, Craig (1969), The Jana Sangh; a biography of an Indian political party, University of Pennsylvania Press – via archive.org .

4- Brass, Paul R, An Indian Political Life: Charan Singh and Congress Politics, 1967 to 1987 – Vol.3 (The Politics of Northern India), Sage India, 2014.

5- Christophe Jaffrelot, The Hindu Nationalist Movement in India, New York: Columbia University Press, 1996 .

6- Fernandes George, George Fernandes Speaks (New Delhi: Ajanta Publications, 1991).

7- G. S. Bhargava, Moraji Desai Prime Minister Of India , Indian Book Company, New Delhi, 1977.

8- Graham, Bruce D.Hindu Nationalism and Indian Politics: The Origins and Development of the Bharatiya Jana Sangh.Cambridge: Cambridge University Press, 1990.

9- Howard L. Edrman, The Swatantra Party And Indian Conservation, Cambridge Universty Press, Cambridge, 1967.

10- India Whos 1979- 1989, Eleventh Year Of Publicalition, New Delhi, Edited And Publised By Satyajit, Printed At Model Pless .

11- Jaffrelot, Christophe , Hindu Nationalism – A Reader,Princeton University Press ,2007 .

12- Jaffrelot, Hindu Nationalist Movement 1996 .

13- Kanungo Parlay, RSS's Tryst with politics: from Hedgewar to Sudarshan New Delhi: Manohar, 2002.

14- Mirchandani G.G., 320 Million Judges (Abhinav Publications, 2003).

Punjabi, Keywalram Lalishand, The Invincible Sardar, Bharatiya Vidya Bhavan, 1977 .

15- RABIA DARAB, COALITIONAL STRATEGY OF BHARTIYA JANATA PRATY IN INDIAN POLITICS , UNIVERSITY ALIGARH ,INDIA, 2019.

Sharma, Jagdish Chandra, Indian prime ministership : a comprehensive study ,New Delhi: Concept , 2002.

ثانياً / المجلات والبحوث والمقالات الاجنبية .

1- Ashis Nandy , Adisowned father of the nation in India : Vinayak Damodar Savarkar and the demonic and the saductive in Indian nationalism , Inter – Asia Cultural Studies , (2014)

2- Elderseld Samuel J., "The 1967 Indian Election Patterns of Party Regularity and Defection," Asian Survey, 10, no. 11 (1970).

3- Qazi Mudassir, "Coalition Governments in India: A Historical Overview," The International Journal of Humanities and Social Sciences, 3, no. 9 (2015).

4- Rao, RVR Chandrashekhar, "Indo-Soviet Economic Relations: Asian Survey, Vol. 13, No. 8. (Aug., 1973).

5- Sonika , one Hundred Years of Nationalism : A Historical Study of the Rashtriya Swayamsevak Sangh (RSS) and its Socio – Political Infiyence in india , AMERICAN Journal of Public Diplomacy and International studies , Volume3 , Issue3 ,2025 .

ثالثاً / الصحف الاجنبية .

1- *Times of India*. Archived from the original on 8 November 2023.

2- The Hindu,New Delhi, June 13, 2003

3- The Statesman, Delhi, 28-17 May, 1952.

4- The Statesman, Delhi, 5June, 1952.

رابعاً/ الموسوعات العربية .

١- منير البعلبكي ، ميثاق دلهي ، موسوعه المورد (موسوعة شبكة المعرفه الريفية) .

خامساً / المواقع الاكترونية .

١ـــ تال بيهاري فاجبايي.. رئيس الوزراء الهندي الجزيرة، المعرف، تاريخ الولوج ٢٤ أبريل ٢٠١٢ نسخة محفوظة ٢٧ مايو ٢٠١٤ على موقع واي باك مشين.